

## الأصول في النحو

( هو ) كما كانت ترجعُ إلى السمن في أصل المسألة .

وإن أخبرت عن ( المنوين ) قلت : ( اللذانِ السمنُ هما بدرهم منوانِ ) وإن أتممت الكلامَ قلت : ( اللذانِ السمنُ هُما بدرهمٍ منهُ منوانِ ) والإِتمامُ هو أحبُّ إليَّ . لأن المحذوفَ لا ينبغي أن يُصرفَ تصرفَ غير المحذوف وحقه أن يترك على لفظه ليدل على ما حذف منه وهذه المسألة نظير قولك : ( زيدٌ عمروٌ قائمٌ إليه ) فزيدٌ : مبتدأٌ كالسمنِ ومنوانٌ : مبتدأٌ ثانٍ كعمروٍ وقولك : ( بدرهمٍ منهُ ) خبر ( منوينِ ) والهاءُ في ( منهُ ) ترجعُ إلى ( السمنِ ) كرجوع الهاء في ( إليه ) فإن قيلَ لك : أخبر عن خبر السمنِ بأسره وهو قولك : ( منوانِ منهُ بدرهمٍ ) لم يجز لأن الجمل لا تضرر وكذلك لو قيلَ لك : أخبر في قولك : زيدٌ عمروٌ قائمٌ إليه عن خبر ( زيدٍ ) بأسره لَمَ يَجْزُ . الحادي عشر : المضاف إليه : .

اعلم : أن المضاف إليه على ضربين : ف ضربٌ منه يكون الإسمانِ فيه كحروف زيدٍ وعمروٍ يرادُ بهما التسميةُ فقط كرجل اسمهُ عبد ا□ أو عبد الملك فهذا الضرب لا يجوز أن تخبر فيه عن المضاف إليه لأنه كبعض حروف الإسم وضربٌ ثانٍ من الإضافة وهي التي يراد بها الملك نحو : ( دارٌ عبد ا□ ) و غلامٌ زيدٍ فهذانِ منفصلان جمع بينهما المُلْكُ ومتى